

طوارق الليل 7

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا فيه. حياكم الله يا اهل الخيام في موعد يتجدد بنا - [00:00:02](#)

في طوارق الليل ونحن نطرق باب السماء في ساعات الليل الغالية بهذا الشهر الفضيل شهر الخيرات والبركات والمسرات هذه الساعات التي طالما انتظرناها ومنحنا الله سبحانه وتعالى بواسع فضله وكرمه وعطائه اننا ندركها الان واننا نعيش في افيائها - [00:00:25](#)

وعيب بالانسان اذا جاءه العطاء ان يعرض عنه ضعيف الانسان اذا منحه الله عز وجل هذا الكرم وهذه الهبات وهذه الساعات ان يتهاون فيها وان ينام عنها وان يتشاغل فنسأل الله سبحانه وتعالى بكرمه وجوده - [00:00:52](#)

نسأله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن استغلالها انه عز وجل الموفق دوما الى كل خير ايها الكرام ان الدعاء عبادة جميلة ومن جمالياتها انه يشعر الانسان الضعيف الفقير المحتاج ان له ربا يستند اليه ويتكأ عليه - [00:01:15](#)

حقيقة ايها الكرام هذه جمالية عظيمة في الدعاء ينبغي الا تغيب عن اذهاننا لا يمكن ان استحضر هذه الحياة بدون دعاء حقيقة واشفق على هؤلاء الملحين واشفق على هؤلاء الغافلين - [00:01:47](#)

واشفق على هؤلاء الذين لا يعرفون ان يمدوا ايديهم الى السماء ويقولوا يا رب بالله عليكم كيف يعيشون كيف يمكن ان تطيب الحياة للانسان وهو لا يعرف ان يقول يا رب - [00:02:05](#)

من اعماق قلبه ومن وجدانه انا لا استطيع ان اتصور اصلا هذه الحياة وكيف يعيش اصحابها وكيف تكون دنياهم لكنني ما اعرفه من نفسي انني احمد الله سبحانه وتعالى على نعمة الدعاء - [00:02:23](#)

وانه يعيننا على ان نرفع ايدينا ونبت همومنا وشكوانا واحزاننا وحوائجنا اليه حياة بلا دعاء لا قيمة لها البتة حياة بلا التجاء الى الله سبحانه وتعالى لا معنى لها اياك ان تعد نفسك حيا وانت لا تدعو. اياك ان تعد - [00:02:41](#)

نفسك تملك شيئا وانت لا تعرف ان تلتجى الى مولك سبحانه وتعالى. فافرحوا بالدعاء افرحوا ان لكم ربا يستحثكم على الدعاء. واذا سألك عبادي عني - [00:03:04](#)

فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي. لعلهم يرشدون وقال ربكم ادعوني استجب لكم الله يأمركم ان تطلبوا منه استطعموني اطعمكم استكسوني اكسكم استهدوني اهدكم ما اجمل وما اعظم هذا النداء - [00:03:25](#)

الله عز وجل يطلب منا ان نقصده في الحوائج وان نمد ايدينا اليه وبعدها بواسع العطاء. ولذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول اني لا احمل هم الاجابة ولكنني احمل - [00:03:56](#)

هم السؤال ولكنني احمل هم السؤال لان الانسان متى وفق الى سؤال ربه فاعلم ان الله يريد ان يعطيه طبعاً يريد ان يعطي في الوقت الذي يشاء سبحانه في الكيفية التي يشاء بالطريقة التي يشاء لكن - [00:04:12](#)

كن جازما واثقا انك اذا اخذت باداب الدعاء وطيببت مكسبك والتجأت الى الله وجمعت القلب عليه فقلت يا رب من وجدانك ومن قلبك فاعلم ان الله سبحانه وتعالى سيقدر لك عطاء وعدا - [00:04:31](#)

سبحانه وتعالى اوجبه على نفسه وهو صاحب الفضل والمن والعطاء. دعاؤنا في طوارق الليل اليوم باذن الله سيتمحور حول صلاح ازواجنا وذرياتنا في هذا الزمن الصعب نرجو الله عز وجل لنا ولهم الصلاح - [00:04:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. امين - [00:05:11](#)

لا اله الا الله العظيم الحليم وسلم حق والجنة حق والنار حق. اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم
الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:05:37](#)

اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي ما تشاء الى صراط مستقيم اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحسد
نرجو رحمتك ونخشى عذابك نرجو رحمتك ونخشى عذابك - [00:06:34](#)

ذهبك الجد بالكفار ملحق اللهم بك استعنا وبك امنا واثبتنا عليك الخير. اللهم لك خضعنا واخلعنا من يكفرك واخلعنا من يكفرك. اللهم
انت قيوم السماوات والارض انت الحي القيوم انت ذو الجلال والجمال والكمال. اللهم انا نتوجه اليك باسمائك الحسنی وصفاته -
[00:07:02](#)

كالعلاء يا رحمن يا الله يا رحيم يا الله يا ملك الملوك يا الله يا قدوس يا يا الله يا سلام يا الله. يا مؤمن يا الله. يا مهيمن يا الله. يا عزيز
يا - [00:07:40](#)

يا الله يا جبار يا الله يا متكبر يا الله يا خالقنا يا بارئنا يا مصورنا يا انيس المستوحشين ويا غياث السائلين ويا مفزع الملهوفين ويا
امان الخائفين ما خاب من دعاك - [00:08:00](#)

وما خاب من رجاك ما خاب من اناخ مطايه باباك. ما خاب من قصد مولاه ما ما خاب من اطرح على عتباتك. اللهم انت ربنا والهنا
تسمع صوتنا الان وترى مكاننا تسمع صوتنا الان وترى مكاننا. نحن عبيد - [00:08:27](#)

ايدك بنو عبيدك بنوا ايماءك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك اسألك يا ربنا سؤال المساكين ونطرح بين يديك الطراح
المحتاجين. اتيناك يا رب بنا ونسألك بعزك وجلالك وسلطانك - [00:08:55](#)

ان تبارك لنا في ازواجنا وذرياتنا اللهم انا نسألك ان تبارك لنا في ازواجنا وذرياتنا. ربنا هب لنا من وادنا وذرياتنا قرة عين وجعلنا
للمتقين اماما اللهم انا نسألك ان تحفظ ذرياتنا من الفتن - [00:09:23](#)

ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ ذرياتنا من الشهوات والشبهات. اللهم احفظهم من فتن الحياة. اللهم احفظهم من الفتن المضلة. اللهم
احفظهم من بنيات الطريق اللهم يا ربنا كما انستنا بذرياتنا في الدنيا - [00:09:52](#)

فاجمعنا بهم في جناتك جنات النعيم اللهم اجعلنا ممن امنوا واتبعهم ذريتهم بايمان والحقنا والحق بهم ذريتهم والحق بهم
ذريتهم. واجعلنا اللهم كما كنا في الدنيا ان نكون معا في - [00:10:17](#)

جنات النعيم اللهم انا نعوذ بك من فساد الابناء والبنات. اللهم انا نعوذ بك من فساد الابناء والبنات اللهم احفظ ذرياتنا مما هو قادم.
اللهم ان الفتن ابت باعناقها وان العدو يتآمر على ابنائنا. اللهم انهم اعدوا لهم الخطط - [00:10:42](#)

ويمكرون مكر الليل والنهار ليسلخوا ذرياتنا من دينهم ومن قيمهم واسلامهم اللهم انا نستودعك ابناء المسلمين وبنات المسلمين. اللهم
انا نستودعك ابناء المسلمين وبنات المسلمين يا ربنا احفظهم بحفظك واكلاًهم برعايتك - [00:11:12](#)

ونعوذ بك اللهم ان يحجب ابناؤنا عنا ونحجب عنهم في جنات النعيم اللهم اعنا على تربية ابنائنا وبناتنا. اعنا اللهم على تربيتهم وعلى
ابذل الجهد المطلوب في تحصينهم اللهم اجعلنا ممن وقا ذريته النار. بحسن تربيته لهم. اللهم يا ربنا اجعلنا ممن - [00:11:43](#)

ادى الامانة فيهم ونعوذ بك اللهم من التقصير ونعوذ بك اللهم من الجهل ونعوذ بك اللهم ان نفرط في ابنائنا وذرياتنا. اللهم امنحنا
القوة. امنحنا القوة على امنحنا القوة على تربيتهم - [00:12:17](#)

في هذا الزمان اللهم ان وسائل الشر قد كثرت وان المفسدات قد احاطت وان همم المربين والمربيات تفتت وتضعف. اللهم ان همم
المربين والمربيات استروا وتضعف امام هذا الكم الهائل - [00:12:39](#)

من المفسدات فيا ربنا قونا. يا رب ما امنحنا العزائم امنحنا الهمم. لنمضي هذا الطريق اللهم ثبتنا. اللهم ثبتنا. اللهم قونا. اللهم بصرنا
اللهم فهمنا اللهم ارشدنا. اللهم يا ربنا ارزقنا ارزقنا البصيرة - [00:13:05](#)

قلنا البصيرة ونعوذ بك اللهم من الافراط والتفريط ونعوذ بك اللهم من الافراط والتفريط اللهم ارزقنا من العلم النافع والعمل الصالح ما يعيننا على تربية ابنائنا. اللهم ارزقنا من العلم النافع والعمل الصالح - [00:13:35](#)

ما يعيننا على تربية انفسنا وابنائنا. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكها اللهم ات نفوس ذرياتنا تقواها وزكها انت خير من زكها. اللهم يا ربنا انا نلتجى اليك. اللهم انا نستغيث بك. اللهم انا نستعيز - [00:13:59](#)

اللهم انا نتوجه اليك نتوجه اليك بحفظ ابنائنا ونستغيث بك ان تنزل علينا وعليه الايمان وتصب علينا الايمان صبا. ونعوذ بك يا ربنا ان تأتي الفتن ان تيلفتن فتننزعن مما نحن فيه من الخير - [00:14:29](#)

اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا اعنا اعنا كن لنا جاء ومعينا وناصرا ولا ملجأ من الله الا اليه. اللهم انا نأوي اليك في فتن الحياة اللهم انا نأوي اليك في فتن الحياة فائونا - [00:14:54](#)

فاونة واوي ذرياتنا. واحفظنا واحفظهم بحفظك. اللهم يا صاحب الحفظ العظيم اللهم صنا وصن ابنائنا بصونك يا صاحب الصون الكريم. اللهم يا ربنا الى من نفزع اذا لم نفزع اليك والى من نستند اذا لم نستند اليك - [00:15:21](#)

فانت الله الاحد. الفرد الصمد. انت الله المقصود في الحوائج. انت الله المقصود في حوائج اللهم رضينا بك ربا فارض بنا عبيدا. رضينا بك ربا رضا بنا عبيدا ولا تطردنا الهنا انا اتينا معترفين ولجودك - [00:15:49](#)

قايمين ولسترك طامحين. اللهم يا ربنا فاقبلنا وقد اتينا اليك. فاقبلنا قد اطرحنا على عتبات بابك. اقبلنا نحن عبيدك نعترف بذنوبنا وسعة كرمك. نعترف بتقصيرنا وطول سترك يا كريم يا من وسعت رحمته كل شيء - [00:16:19](#)

يشملنا واشمل ذرياتنا وزوجاتنا برحمتك نعوذ بنور وجهك ان تضيق رحمتك عنا. اللهم يا ربنا ما حيلة المسكين الا ان يقصد سيده ويلتجى عند بابه وي طرح بين يديه. فيا ربنا يا - [00:16:48](#)

يا ربنا يا ربنا نعوذ بك ان نكون اشقى الناس. نعوذ بك ان نكون اشقى الناس. ولم نكن بدعائك يا ربنا شقيا. ولم نكن بدعائك يا ربنا اشقياء. يا من الهمتنا - [00:17:14](#)

السؤال الان يا من ايقظتنا من فرشنا يا من ايقظتنا من فرشنا ومنحتنا من الاعمال والهمم ان نمد ايدينا اليك ، ونقول يا رب ونقول يا رب ونقول يا رب نسألك اللهم بهذه الاعمال الصالحة - [00:17:34](#)

التي نرجو بها مغفرة الذنوب وستر العيوب. نرجوكم يا ربنا ان تقبل توبتنا. وان صل حوبتنا وان تستر ذنوبنا وعيوبنا. اللهم استرنا فوق الارض وتحت الارض اللهم نعوذ بك ان تفضحنا يوم العرض. اللهم استرنا امام ابنائنا وزوجاتنا واهاليها - [00:18:00](#)

ومعشرنا وقومنا اللهم انا نعلم ان لنا من الذنوب والخطايا الكثيرة الكثير. نعلم يا ربنا خائنة الاعين وما تخفي الصدور. فاغفر اللهم خائنة الاعين اغفر اللهم ما سمعت الاذان وما كسب اللسان وما بطشت به الايادي وما مشت له - [00:18:30](#)

قدام اغفر لنا اللهم ما زلت به اللسن. اغفر لنا اللهم ما مشت اليه الاقدام. اغفر لنا اللهم يا من تعلم ضعفنا وتعلم غلبة اهوائنا. فانا نشهدك اننا لم نعصك جرأة عليك - [00:19:00](#)

ولكنها نفوسنا الامارة. وخلق الانسان ضعيفا. وخلق الانسان ضعيفا يا ربنا يا حبيب القلوب ويا غوث الملهوف ويا طموح يا ربنا اغفر يا ربنا استر جاءنا رمضان جاءنا رمضان بساعاته بدقائق - [00:19:21](#)

ليله الغالية. فالحمد لك يا رب ان منحتنا فرصة اخرى لنستغفر في رمضان. ولنقبل فعليك في رمضان. اللهم اعنا على استغلال ساعاته وايامه. اعنا اللهم على تعظيم حرمة رمضان نعوذ بك اللهم ان نكون فيه من اللاهين. وقد بلغتنا نعوذ بك ان نكون فيه من اللاهين - [00:19:52](#)

وقد بلغتنا. اللهم يا ربنا اللهم يا ربنا خلقتنا ونحن عبيدك ونحن على عهدك ووعدك ما استطعنا نعوذ بك من شر ما صنعنا. نبوء لك بنعمتك علينا نبوء بذنوبنا فاغفر لنا فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اللهم ارزقنا وارزق ذرياتنا. اللهم انا - [00:20:22](#)

نعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك اللهم يا ربنا لا تفجعنا بابنائنا ولا تفجعنا بيناتنا لا تفجعنا اللهم بابنائنا ولا تفجعنا بيناتنا واحفظهم يا ربنا ذخرا للاسلام واحفظهم يا ربنا ذخرا - [00:20:55](#)

للاسلام اللهم استعمل ابنائنا وبناتنا في نصره دينك ورفع لوائك وخدمة اللهم استعمل ابناءنا وبناتنا اللهم يا ربنا نعوذ بك ان يكون
ابنائنا من الغافلين نعوذ بك اللهم ان يكون ابنائنا من الغافلين. اللهم يا ربنا ارفع رؤوسنا بابنائنا - [00:21:25](#)

اللهم اجعلهم ابناء بررة اتقياء. اجعلهم ابناء بررة اتقياء اصفياء ولا تجعلهم من الابناء الاشقياء. اللهم يا ربنا انا نوقف ابناءنا لهذا الدين.
فيا ربنا استعملهم فيما يرضيك. اللهم وجنبهم ما يسخطك - [00:21:55](#)

اللهم وجنبهم ما يسخطك. اللهم يا ربنا اهدهم سبل السلام. اهدهم سبل السلام. اهدي يهم سبل الخيرات وجنبهم المنكرات واصرف
عنهم رفقاء السوء واصرف عنها بنائنا وبناتنا رفقاء السوء ورفيقات السوء. اللهم يا ربنا حصن ابناءنا امام - [00:22:25](#)

الفتن يا ربنا حصن ابناءنا امام الفتن يا ربنا نعوذ بك من المفسدين. من اراد انا بسوء من اراد ابنائنا وبناتنا بسوء فشل اركانه واخرس
لسانه واشغله بنفسه وفرق بينه وبين شمله. اللهم من اراد ابناء المسلمين وبنات المسلمين - [00:22:54](#)

بسوء فاشغله في نفسه شل اركانه واخرس لسانه وفرق بينه وبين شمله اللهم من اراد بنات المسلمين وابناء المسلمين بخير فوفقه
الى كل خير ويسر له السبل وانر طريقه وارزقه اعوانا على الخير. يا ارحم الراحمين. اللهم يا ربنا زوج شباب - [00:23:24](#)

باب المسلمين وزوج بنات المسلمين حصن شباب المسلمين وحصن بنات المسلمين. اللهم من كان عزبا فزوجه. اللهم من كان عزبا
فزوجه. ومن كانت مطلقة فزوجها. ومن كانت كبيرة في السن بدون زواج فزوجها. اللهم يا ربنا يا ربنا زوج النساء - [00:23:54](#)

وزوجي الشباب وحصن شباب وبنات امة حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم. الله اللهم يا ربنا نسألك لاخواننا في اراضي الرباط
نسألك لاخواننا في غزة ان تجعل لهم من كل ضيق مخرجاً - [00:24:24](#)

ومن كل هم فرجاً ومن كل بلاء عافية. اللهم اشتد البلاء واشتدت الآواء على اخواننا اللهم لا مفزع ولا ملجأ الا اليك. احفظ مولانا غزة
واهله. ارضها وسماءها وشبابها ونساءها واطفالها. احفظ اللهم غزة احفظ اللهم غزة. اللهم يا - [00:24:44](#)

يا ربنا ارفع عنهم البأس الشديد والبلاء العظيم يا ربنا نسألك ان ترفع عنهم ما حل بهم من الكرب عظيم. اللهم مكن المجاهدين من
رقاب الكافرين. مكن المجاهدين من رقاب الكافرين - [00:25:14](#)

باليهود ومن اعانهم على قتل المسلمين. اللهم مزق دمع يهود. اللهم يا من فرقت بين الاحزاب بين احزاب اليهود والصليبيين
والمنافقين. فرق بين احزاب اليهود والصليبيين والمنافقين الذين اجتمعوا على عصبة الاسلام في غزة. اللهم دب بينهم الرعب والقلق
والضجر. اللهم يا رب نصرهم يا - [00:25:34](#)

قوي يا قوي يا قوي اصرفهم يا ارحم يا يا اقوى الاقوياء ويا جبار السماوات والارض اصرفهم مع اخواننا بعزك وقدرتك وجاهك
وسلطانك. اللهم يا ربنا كن السودان ولرجال السودان ولاطفال السودان. اللهم انه قد نزل بهم من الكرب ما لا يخفى - [00:26:04](#)

وتأمر عليهم المنافقون وتكالب عليهم الصليبيون. اللهم انهم يريدون السودان بسوء فاحفظ السودان واهله رجالها ونساءها. اللهم ان
السودان من خيرة بلاد الاسلام. فيا رب يا رب ثبتهم يا رب اعنهم على عدوهم اعنهم يا ربنا على الجبابرة الفاسدين - [00:26:34](#)

الذي نهتكوا الاعراض وافسدوا في البلاد. اللهم يا ربنا كن لهم ناصراً ومعيناً ومؤيداً ونصيراً كل اخواننا في الشام الحبيبة عليك اللهم
بمن يؤذيهم. عليك اللهم بمن يؤذيهم ويمكر بهم - [00:27:04](#)

قل لاهل السنة في الشام يا ارحم الراحمين. قل لاهل السنة في اليمن. قل لاهل السنة في العراق. قل لاهل الاسلام اينما كانوا وحلوا
مشرقاً ومغرباً. اللهم يا رب ما استعملنا ولا تستبدلنا وثبتنا واقلنا واستجبنا - [00:27:24](#)

دعائنا ورجاءنا ولا حول لنا ولا قوة الا بك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصل اللهم على سيدنا محمد
على اله وصحبه وسلم اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد - [00:27:44](#)

وعلى اله وصحبه وسلم. نلتقي باذن الله في طوارق اخرى نتعاقد عليها في هذا الشهر الفضيل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
[00:28:08](#)